

## ٢٣. شرح النهاية في الفتن والملامح | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

في ذكر ما ورد في الحوض النبوي المحمدي طريق اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو داود الطیالس قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دیثار ما كان سعید بن جبیر يقول في الكوثر قلت كان سعید بن جبیر يحدث عن ابن - 00:00:23

رضي الله عنهما انه قال هو الخير الكثير وقال محارب ابن يقع رأي ابن عباس ثم قال محارب حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما نزلت انا اعطيتك الكوثر. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نهر في الجنة. حافظه من ذهب - 00:00:51

يجري على الدر والياقوت تربته اطيب ريحها من المسك. وطعمه احلى من العسل وماه اشد بياضا من الثلج ورواه البيهقي من حديث حماد بن زيد عن عطاء بن السائب بننحوه وابن ماجة من طريق محمد بن فضيل عن عطاء ابن - 00:01:15

به وقال الترمذی حديث حسن صحيح رواية عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال البخاري حدثنا سعید بن ابی مریم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابی عن ابی ملیکة انه قال قال - 00:01:37

عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر. ماه ابیض من اللین وریحه اطيب من المسك. وکیزانه کنجوم السماء. من - 00:01:57

منه فلا یظماً ابدا. ورواه مسلم عن داود بن عمرو عن نافع بن عمر به طريق اخرى عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الامام احمد حدثني یحیی قال حدثنا حسین المعلم - 00:02:14

قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن ابی واسمه سالم ابن سبرة انه قال كان عبید الله بن زیاد یسأل عن الحوض حوض محمد صلى الله عليه وسلم. وكان یکذب به بعدهما سأله ابا بربعة - 00:02:33

والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو ورجل اخر وكان یکذب به. فقال ابو سبرة لعبید الله بن زیاد انا احدثك بحديث فيه شفاء من هذا ان اباك بعث معی بمال الى معاویة - 00:02:55

فلقیت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه فحدثني بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واملی على. فكتبت بیدی فلم ازد حرفها ولم انقص ولم انقص حرفها حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:15

ان الله لا یحب الفحش او یبغض الفاحشة والمتفحش قال ولا تقوم الساعة حتى یظہر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة وحتى یؤتمن الخائن ویخون الامین وقال الا ان موعدکم حوضي - 00:03:38

عرضه وطوله واحد وهو كما بين ایلة ومکة وهو مسيرة شهر فيه مثل النجوم اباريق شرابه اشد بياضا من الفضة من شرب منه مشربها لم یظماً بعده ابدا فقال عبید الله - 00:04:02

ما سمعت في الحوض حديثا اثبته من هذا وصدق به واخذ الصحيفة فحبسها عنده طريق اخرى عنه قال ابو بکر البزار في مسنده حدثنا محمود بن بکر بن عبد الرحمن قال حدثنا ابی - 00:04:24

قال حدثنا عیسی این المختار عن محمد ابن ابی لیلی عن عبدالله ابن ابی ملیکة عن عبید بن عمیر الليثی عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:46

ان لي حوضا في الجنة. مسيرته شهر وزواياه سواء ريحه اطيب من المسك ماوه كالورق اقاده كنجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. ثم قال لا نعلم روى عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو غير هذا الحديث - 00:05:05

طريق اخرى عنه رواها الطبراني من حديث مسلم ابن رائب عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم رواية عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه قال البخاري حدثنا يحيى بن حماد - 00:05:32

حدثنا ابو عوانة عن سليمان بن شقيق عن سليمان عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرضكم على الحوض قال البخاري وحدثنا عمرو بن علي - 00:05:52

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة انه قال سمعت ابا وائل عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض - 00:06:12

وليعرفن رجال منكم ثم ليختل ول يعرفن ثم لا يختل جن دوني فاقول يا رب اصحابي. فيقال لي انك لا تدرى ما احدثوا بعده تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

طريق اخرى عن عنه في الحوض وغيره قال الامام احمد حدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا علي ابن الحكم البناني عن عثمان عن ابراهيم عن علقة والاسود عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:06:55

جاء ابن مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم ف قال انا ماتت وكانت تكرم الزوج وتعطف على الولد قال وذكر الضيف غير انها كانت وأدت في الجاهلية فقال امكما في النار. قال فادبرا والسوء يرى في وجوههما - 00:07:21

فامر بهما فردا. فرجع والسرور يرى في وجوههما رجاء ان يكون قد حدث شيء فقال صلى الله عليه وسلم امي مع امك مع امكما. فقال رجل من المنافقين وما يغنى هذا عن امه شيئا. ونحن نطا - 00:07:51

فقال رجل من الانصار ولم ارى رجلا اكتر سؤالا منه يا رسول الله هل وعدك ربك فيها او فيها ما قال فظن انه من شيء قد سمعه. فقال ما شاء الله ربى وما اطعمني فيه - 00:08:13

وانى لاقوم المقام المحمود يوم القيمة فقال الانصاري وما ذلك المقام المحمود قال ذاك اذا جيء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسي ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول اكسوا خليلي - 00:08:35

فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتى بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد غيري يغبطني به الاولون والاخرون ويفتح نهر من الكوثر الى الحوض - 00:08:57

فقال المنافق انه ما جرى ماء قط الا على حال او رظراط فقال الانصاري يا رسول الله هل له حال او رظراط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله المسك ورضراهه التوم - 00:09:24

فقال المنافق لم اسمع كاليلوم قلما جرى ماء قط على حال او رظراط الا كان له نبت فقال الانصاري يا رسول الله هل له نبت؟ فقال نعم قضبان الذهب قال المنافق - 00:09:44

لم اسمع كاليلوم فانه قلما نبت قضيب الا اورق والا كان له ثمر فقال الانصاري يا رسول الله هل له ثمر؟ فقال نعم الوازن الجوهر وماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. من شرب منه مشربا لم يظماً بعده. ومن حرمه لم يروي بعده - 00:10:03

تفرد به احمد وهو غريب جدا رواية عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه قال الطبراني حدثنا احمد ابن خليل الحلبى قال حدثنا ابو توبه الريبع ابن نافع قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول - 00:10:29

حدثني عامر بن زيد البكالى انه سمع عتبة ابن عبد السلمي يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك هذا الذي تحدث عنه فقال كما بين البيظاء الى بصرى - 00:10:57

يمدني الله فيه بكراع لا يدرى انسان ممن خلق الله اي نطرفاه قال ابو عبد الله القرطبي وخرج الحكيم الترمذى في نوادر الاصول من حديث عثمان بن مظعون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:11:21

يا عثمان لا ترحب عن سنتي فانه من رغب عن سنتي ثم مات قبل ان يتوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيمة رواية عقبة

بن عامر الجهنمي رضي الله عنه - 00:11:45

قال البخاري رحمة الله حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما - 00:12:07

فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف فقعد على المنبر فقال اني فرطكم على الحوض وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض - 00:12:23

وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث به من حديث يحيى ابن ابيو عن يزيد ابن ابي حبيب به وعنه اني فرطكم على - 00:12:49

الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي. ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:13:09

ذكر ما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في ذلك اسناد البهقي من طريق علي بن المديني قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:13:37

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ابو بكر ورجمت وسيكون قوم يكذبون بالرجم والدجال والحوظ والشفاعة وبعذاب القبر ويقوم يخرجون من النار - 00:13:56

واما رواية المستورد فذكرها القاضي عياض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد في الحديث في هذا كثرت وذكر اكثر من خمسة وثلاثين حديثا ولهذا يقول -

00:14:23

سيقول فيما بعد هذه الاحاديث المتواترة كلها في ذكر الحوض والحوظ من الامور الغيبة. التي يجب على المسلم اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديثا واحدا ان يؤمن به ويصدقه. اما الذين يعتمدون على عقولهم - 00:14:53

وينظرون الى امور الدنيا فيقيسون عليها الامور الغائبة. فهؤلاء ينكرون مثل هذا فلهذا انكروا الصراط وانكروا الميزان وانكروا الحوض وكل ذلك ظلال بعيد وتكذيبا وتكذيبا لنبي الله صلى الله عليه وسلم. اما قول عمر رضي الله عنه - 00:15:23

ورجم ابو بكر ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي من يكذب بذلك. ويأتي من يكذب بالدجال ويكتذب بالحوض ويكتذب بمن يخرج من النار فهذا وقع كما قال بمعنى ذلك ان اما الرجم فمعناه - 00:15:53

ورجم الزاني المحسن فان الرسول صلى الله عليه وسلم رجم الزاني المحسن وكذلك ابو بكر بعده وكذلك عمر وذلك لان الرجم لم يذكر في كتاب الله جل وعلا وانما فجاء في اية ثم نسخت يعني نسخت التلاوة وبقي الحكم كما في الصحيح عن عائشة - 00:16:13

كنا نقرأ الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموه ماء البتة. فرفعت التلاوة وبقي الحكم. ولهذا قال سيأتي من يكذب بذلك وقد وقع. من كذب بهذا وهو حكم ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن خلفائه الراشدين واصحابه - 00:16:43

الذين سمعوه ورأوه شاهدوا ما فعله. واما التكذيب بالحوظ فهو تكذيب بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو داخل في الایمان باليوم الاخر فمن لم يؤمن به فانه كذب بجزء مما يجب الایمان به مما ذكره الله جل وعلا - 00:17:13

ورتب عليه السلامه من العذاب والفوز بالثواب الذي يعده الله جل وعلا للمؤمن اما الدجال الدجال يعني كذب به ايضا لانه يأتي امور تكون على خلاف ما يشاهده الناس. امور خارقة للعادة - 00:17:43

الذى اعتاده الناس فانه يسيء في الارض كلها ولا يبقى بل الا ودخلها الا مكة والمدينه. فان الله جل وعلا يحميهما. فيجعل ملائكة تلوده عنهم كما جاء صريحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم هو يقول - 00:18:13

للسما امطري فتمطر ويقول الارض انتي فتنبت. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتيه الرجل فيقول له ارأيت ان احييتك لك اباك وامك اتؤمن باني ربك؟ فيقول نعم. ويتمثل له شيطان شيطان في صورة امه - 00:18:43

اخر في صورة ابيه فيقول له يا بني امن به فانه ربك. وهذا من الفتنة العظيمة ولهذا جاء في الحديث عنه صلى الله عليه

وسلم انه قال من سمع به - 00:19:13

حاليا فان الرجل يأتي واثقا بایمانه فلا يزال حتى يتبعه. وهكذا الفتنة كلها ينبغي للانسان ان يتبعها. لانه قد يأتي وهو يزعم انه لا يتأثر بها ثم يدخل فيها فلا يستطيع الخروج منها. لان الانسان - 00:19:33

والقصد ان الاخبارات التي يخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها من الآيات التي اعطاه الله اياها اخبارات بامور غريبة فيجب ان يؤمن بها والذى يردها او يكذب بها ايمانه مشكوك فيه ان لم يكن خرج من دين الله جل وعلا فهو متعرض - 00:20:03  
عذاب الله جل وعلا ولسخطه. وقد يكون ذلك داعيا الى ان يكفر بالله جل وعلا. لان من جراء السيئة بعدها. قال الله جل وعلا  
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:20:33

وقال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يعني جراء انهم ردوه اول ما جاءهم فقلبت قلوبهم وابصارهم. فرد  
الحق ولم يؤمنوا به فالله جل وعلا يبتلي العباد ومعلوم ان الایمان كله - 00:20:53  
بامور غائبة. والذي يحكم عقله ويحكم العادة. وما يشاهده لن يؤمن بكل ما جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيء من ما يقوله - 00:21:23

وجب الایمان به. اما قوله وسيكذب وسيأتي قوم يكذبون بقوم يخرجون من النار فقد وقع كذلك آآ فرق كبيرة فرق المسلمين مثل  
الخوارج ومثل المعتزلة كذبوا وبهذا وقالوا الذي يدخل النار لا يخرج منها. لقوله تعالى وما هم بخارجين من النار - 00:21:43  
فجعلوا ايات الله جل وعلا لهم على حسب اهوائهم يضربيوا بعض يضربيوا بعض وبعضهم لا ينظر اليها اصلا. ولكن اكثراهم جاهم  
بها. وقد الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك انها انه يخرج قوم كثيرون من النار بعدها - 00:22:13  
فدخلوها هذا في حديث الشفاعة وفي غيرها. فان فيه انه صلى الله عليه وسلم يستأذن ربه في السجود فیأذن له فيسجد فاذا سجد  
طال سجوده وفتح الله عليه من المحامد والثنا يقول ما لا يحزن - 00:22:43  
الان ثم يقول الله جل وعلا ارفع رأسك واسأل تعطى واسف تشفع لان الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ما تقع  
الشفاعة اولا وانما اذا - 00:23:13

امر بها. ولهذا قال جل وعلا قل لله الشفاعة جميعا. فكل فكل شيء له ولكن اراد ان يكرمه فامرها بالشفاعة. يقول فا اقول يا رب انا  
قوما دخلوا النار كثيرا فيقول - 00:23:33

قل اخرج من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان. يقول فاذهب فاخرجه ثم اسجد مرة ثانية. فيقول له اشفع. فيقول يا رب انا  
من امتي في النار فيقول اذهب فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:24:03  
ثم يعود مرة ثانية ورابعة ثالثة ورابعة. وفي الرابعة يقول اذن لي في من قال لا الله الا الله فيقول جل وعلا وعزتي وجلالي لاخرين  
منها من قال لا الله الا الله وهذه - 00:24:33

للله جل وعلا. وهذه احاديث ثابتة رواها اصحاب الصحيحين واصحاب وغيرهم. فكذب بها بعض الناس كذبوا بهذا. وقالوا الذي يدخل  
النار لا يخرج منها وكل ذلك بامر الله جل وعلا وكذلك بخبر رسوله صلى الله عليه وسلم التي - 00:24:53  
اي على المسلم التصديق بها والایمان بها. نعم. رواية النواس بن استمعان الكلابي رضي الله عنه قال عمر ابن محمد ابن بجير البجيري  
قال حدثنا سليمان ابن سلمة قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن - 00:25:23

قال حدثنا ابن جريج عن مجاهد عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل ان  
حوضي عرضه وطوله كما بين الى عمان. فيه اقداح كنجوم السماء. او - 00:25:45

اول من يرده من امتي من يسقي كل عطشان اورده الضياء من هذا الوجه ثم قال ارى ان هذا الحديث من صحيح البجيري والله اعلم.  
ولكن الى عمان. الى عمان ابن عمان في قربة من اهله - 00:26:05

كان الى عمان فهو موافق للحاديث السابقة. نعم غير عمان. نعم رواية ابي امامۃ الباهلي رضي الله عنه قال ابو بكر بن ابي عاصم  
حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان عن سليم ابن - 00:26:32

عامر عن ابى اليمان الھوزانى عن ابى امامۃ ان یزید ابن الائنس قال يا رسول الله صلی الله علیه وسلم ما سعة حوضك؟ قال  
کما بین عدنة الى عمان - 00:27:03

فاوسع واوسع. یشير بیده فیه متعبان من ذهب وفضة. قال فما السماء حوضك. قال اشد بیاضا من اللبن واحلى من العسل واطیب  
رائحة من المسك. من شرب منه لم یظمأ بعده ابدا - 00:27:24

ولم یسود وجهه ابدا طریق اخری عنه قال ابن ابی الدنيا محمد بن یوسف بن الصباح قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معاویة  
بن ابن صالح عن ابی یحیی عن ابی - 00:27:44

امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله ما سعة حوضك؟ قال ما بین عدن عمان وشار بیده واوسع واوسع. وفيه  
متعبان من ذهب من ذهب وفضة. قيل - 00:28:05

یا رسول الله فما شرابه؟ قال ابیض من اللبن واحلى مذاقا من العسل واطیب ریحا. من المسك من شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ولم  
یسود وجهه بعدها ابدا رواية ابی برزة الاسلامي رضي الله عنه - 00:28:25

قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهیم قال حدثنا عبد السلام ابن ابی حازم ابو طالوت قال شهدت ابا برزة الاسلامي دخل على عبید  
الله بن زیاد فحدثني فلان سماه مسلم - 00:28:47

وكان في السماط فلما رأه عبید الله قال ان محمدیکم هذا لدحدا ففهمها الشیخ فقال ما كنت احسب ابی ابیقی في قوم یعیرونی  
بصحبة محمد صلی الله علیه وسلم قال له عبید الله ان صحبة محمد لک زین غير شین. ثم قال انما بعثت - 00:29:04

الیک لاسألك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یذكر فيه شيئا؟ فقال ابو برزة نعم لا مرة ولا ثنتين ولا ثلاثا ولا  
اربعا ولا خمسا. فمن کذب به فلا سقاہ الله منه. ثم خرج عنه مغضبا - 00:29:35

وقال ابو بکر ابن ابی الدنيا حدثنا ابو خیثمة حدثنا یزید ابن هارون حدثنا محمد بن مهزم العبدی عن العبدی قال سمعت ابا برزة يقول  
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول في الحوض فمن کذب به - 00:29:59

ما سقاہ الله منه. یعني فرزقه الله منه اذا كان هذا مرفوعا. فهو یحتمل امرین. یحتمل ان يكون دعاء ودعاء الرسول صلی الله علیه  
وسلم غالبا یكون مستجاب. ویحتمل ان يكون خبر. فاذا كان خبرا فهو - 00:30:19

وحكم حکم من الله جل وعلا انه لا یسقى الذي یکذب به لا یشقى وهذا یعني له نظائر في الشرع لان من سنة الله جل وعلا في عباده  
ان الجزاء من جنس العمل - 00:30:39

نعم. وقد رواه البیهقی من طریق اخری عن محمد ابن یحیی الذهنی عن عبدالرحمن بن مهدي عن ابن خالد عن ابی حمزة طلحة بن  
زید مولی الانصار عن ابی برزة في دخوله على عبید الله بن زیاد - 00:30:59

نحو ما تقدم وقال ابو بکر نابع عاصم حدثنا عبدة بن عبد الرحیم قال حدثنا النظر بن شمیل قال حدثنا شداد بن سعید سمعت هذا  
الوازع وهو جابر بن عمرو سمع ابا برزة الاسلامي رضي الله عنه يقول - 00:31:19

سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما بین ناحیتی حوض كما بین ایلة الى صناعه. مسیرة شهر. عرضه کطوله. فيه میزة  
شعبان یغثان من الجنة من ورق وذهب - 00:31:41

ابیض من اللبن واحلى من العسل فيه اباريق عدد نجوم السماء طریق اخری قال ابن ابی عاصم حدثنا عقبة ابن مکرم قال حدثنا  
محمد ابن موسی الشیبانی عن صالح عن سیار - 00:32:01

سلامة الربیاحی. عن ابیه عن ابی برزة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان لي حوضا يوم  
القيمة عرضه من ما بین ایلة الى صناعه ماوہ اشد بیاضا من اللبن واحلى - 00:32:19

من العسل فيه من الاباريق عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ابدا. ومن کذب به سقاہ الله یعني منه. رواية ابی  
بکرة الثقفي رضي الله عنه - 00:32:39

قال ابو بکر ابن ابی الدنيا في الاھوال حدثنا احمد ابن ابراهیم قال حدثنا روح قال حدثنا حماد بن زید عن علي بن زید عن الحسن

عن ابى بكره رضي - 00:32:59

الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض رواية ابی ذر الغفاری رضی الله عنه قال مسلم ابن الحجاج في صحيحه حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة واسحاق ابن ابراهیم وابن ابی عمر المکی واللکاظ - 00:33:13

لابی بکر ابن ابی شيبة قال اسحاق ابینا وقال الاخران حدثنا عبد العزیز ابن عبد الصمد عن ابی عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابی ذر رضی الله عنه انه - 00:33:37

قال قلت يا رسول الله ما انبیة الحوض؟ قال والذی نفس محمد بیده لانیته اکثر من عدد السماء وکواکبها الا فی اللیلۃ المظلومة المصححة المصححة انبیة الجنة من شرب منها لم یظمأ اخر ما علیه - 00:33:54

یشهب فیه میزابان من الجنة. من شرب منه لم یظمأ عرضه مثل طوله. ما بین الى ایلة ما وفه اشد بیاضا من اللبن واحلى من العسل. هذا لفظه اسنادا ومتنا. یعنی انبیة الجنة هي - 00:34:19

الذهب والفضة يقول انبیة الجنة. یعنی انها ذهب وفضة. نعم رواية ابی سعید الخدیری رضی الله عنه انه قال رضی الله عنه قال ابن ابی عاصم حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا محمد بن بشیر قال حدثنا زکریا عن عطیة - 00:34:41

عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال ان لی حوضا طوله ما بین الكعبۃ الى بیت المقدس ابیض مثل اللبن. انبیته عدد النجوم. وانی لاکثر الانبیاء تبعا يوم القيمة - 00:35:06

ورواه ابن ماجة عن ابی بکر ابن ابی شيبة وقال ابن ابی الدنيا حدثنا محمد بن سلیمان الاسدی قال حدثنا عیسی ابن یونس عن زکریا عن عطیة عن ابن عن ابی سعید - 00:35:29

رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان لی حوضا طوله من الكعبۃ الى بیت المقدس اشد بیاضا من اللبن. انبیته عدد النجوم. وكل نبی یدعو امته الى حوضه. ولكل نبی حوض - 00:35:44

فمنهم من یأتهی الفثام ومنهم من یأتهی العصبة ومنهم من یأتهی النفر. ومنهم من یأتهی الرجل والرجلان منهم من لا یأتهی احد فيقال قد بلغت وانی فيقول قد بلغت فيقول قد بلغت فیقتصر وانی لاکثر الانبیاء تبعا يوم القيمة - 00:36:05

هذا اشهد له الحديث الذي في الصحيحين حدیث ابن عباس قوله صلی الله عليه وسلم علی الامم فرأیت النبی ومعه الرجل والرجلان. والنبی ومعه الرهط العدد دون العشرة. من الثلاثة الى العشرة. والنبی وليس معه احد - 00:36:32

رفع لی سواد عظیم فظننت انه امته فقیل لهذا موسی وقومه. ولكن انظر الى الافق فاذا وجوه الرجال قد سدت الافق. ثم قیل لی انظر الى الافق الآخر. فنظرت فاذا وجوه الرجال قد - 00:37:02

الافق وقیل لهذه امتك ومعهم سبعون الف یدخلون الجنة بلا حساب الذي یرد الحوض هو المؤمن من امن به ولا شک ان هذه الامة امة محمد صلی الله علیه وسلم هي اکثر الامم ایمانا. والا فهی اقل من جزء من اجزاء - 00:37:22

في الامم السابقة. الامم السابقة كثيرة جدا. وهي اخر امة وعليها تقوم الساعة. والان قد مضى على هجرته صلی الله علیه وسلم ما يقرب من الف وخمس مئة تقریبا ولا - 00:37:52

الامر فيه سعة والله اعلم ماذا بقی؟ لا احد لا احد یدری ماذا بقی؟ قد يكون بقی من الوقت قبل نهاية الامة مثل ما مضی وقد يكون اکثر وقد يكون اقل الله اعلم. لان هذه من امور - 00:38:12

والله جل وعلا اخبرنا ان الساعة لا یعلم مجیئها احد وانها لا تأتي الا بفترة وقد سئل الرسول صلی الله علیه وسلم عنها کثیرا قال الله جل وعلا یسألونک عن - 00:38:32

علمها عند ربی. فيقول جل وعلا ان الساعة اتیة اکاد اخفيها. لتجزی کل لنفس بما تشاء. قل المفسرون کاد اخفيها يعني ليس المعنی اخفيها عن الناس عن الخلق حصل مخففة ولكن يقول کاد اخفيها عن نفسي لو امكن ذلك. يعني هذی مبالغة في اخفائها - 00:38:52

فھی لا تأتي الناس الا بفترة تبغته. كما قال الله جل وعلا. المقصود ان هذه الامة اکثر ایمانا واتباعا للنبوی صلی الله علیه وسلم. فلهذا

اتسع حوضه وكبر. صار مسيرته - 00:39:22

يعني عرضه وطوله من مسيرة شهر للراكب. ويأتي يوم الناس عليه زحام. يتزاحمون عليه من كثرهم. ولهذا اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته نصف اهل الجنة فهذا الامة نصف اهل الجنة والامم السابقة كلها على كثرتها لها - 00:39:42

وهذا من فضل الله جل وعلا ومع ذلك الكفار اكثر. فاكثر من على الارض اليوم كفرة لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون برسوله صلى الله عليه وسلم وهم وقود النار. وهذا عام - 00:40:12

في صحيح البخاري رحمة الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جل وعلا يقول يوم القيمة ياما ينادي ادم بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك فيقول يا رب وما بعث - 00:40:32

فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. ماذا بقي؟ بقي واحد. واحد من الالاف فاذا التسع مئة وتسع وتسعون الى النار. هذى بعد النار الذي يذهب الى الجنة جزء من الف. واحد من الف. ولهذا لما سمع الصحابة رضوان الله عليهم - 00:40:52

قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد؟ قال ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثوري الابيض او قال كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. وقال في رواية اخرى منكم واحد ومن يأجر - 00:41:22

جوج ومجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. والمقصود ان اهل النار اكثر من اهل الجنة والله جل وعلا اخبر انه سيملؤها من ذرية ادم ومن ذرية الشيطان سيملؤها من الجنة والناس. والجنة هما الجن. نعم. الذي يأتي مثلا واحدة من - 00:41:42

الانبياء. ابراهيم عليه السلام ما امن به الا رجل واحد. وهو خليل الرحمن. امن له لوط. فقط وخرج من قومه ليس معه احد. ولوط عليه السلام لم يؤمن به واحد من امته. حتى - 00:42:12

زوجته كفرت بي. فخرج من قومه ليس معه الا بناته. فاهلکهم الله جميعا. فهو يأتي يوم القيمة ويقول يا ربى قد بلغت ولكنهم ما قبلوا. فالمعنى انه لكل لنبى حوض وحوضه حسب ما تبعه من الانبياء. وقول بعضهم ان الا يستثنى يستثنى - 00:42:32

صالح قل ان حوطه ظرع ناقته فهذا غير صحيح. هذا غير ثابت. لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو قول قيل نعم. قال روى البيهقي من طريق روح ابن عبادة عن ما لك - 00:43:02

عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضي الله عنه وابى سعيد رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبى روضة من رياض الجنة. ثم قال ورواه البخاري من - 00:43:22

من اخر عن ما لك وآخر جاه من حديث عبید الله ابن عمر عن خبيب بدون ذكر ابى سعيد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:42